



«نحمل مسؤولية الدفاع عن المصريين وحماية المنطقة وأمنها»

## السياسي: مصر تشارك بقوات جوية وبحرية في اليمن

يشنها التحالف العربي ضد الحوثيين في اليمن، مشيراً إلى أن واشنطن تدعم السعودية في حماية أراضيها وفي الحملة العسكرية التي تقودها بهدف عودة الاستقرار في اليمن.

وقال كارتر خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارتن ديمبسي أوردته قناة «سكاى نيوز» أمس الأول، إنه سيكون من السهل محاربة التنظيم في اليمن في حال وجود حكومة مستقرة فيه، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن تنظيم القاعدة في اليمن يستفيد من حالة الفوضى في البلاد، وشدد المسؤول العسكري الأميركي على أن واشنطن ستستمر في استهداف قواعد التنظيم في اليمن.

ومن جانبه، ذكر رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارتن ديمبسي أن قائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال لويد أستان التقي بمسؤولين سعوديين في الرياض في وقت سابق أمس لبحث الحملة العسكرية ضد الحوثيين.

وبشأن العراق، أكد ديمبسي أن القوات العراقية تتقدم في الاتجاه الصحيح في الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، لكنه تطرق كذلك إلى الانتهاكات الإنسانية التي ترتكبت في بعض المحافظات العراقية، لافتاً إلى أن تلك الانتهاكات كانت حوادث فردية ولم تكن على نطاق واسع.



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع القادة العسكريين في القاهرة أمس الأول

عواصم - وكالات: قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال لقائه بطليحة الكلية الحربية أمس: «إننا نحمل مسؤولية الدفاع عن المصريين وحماية المنطقة وأمنها»، موضحاً أنه يجب أن يحرس البرلمان المقبل على وحدة وتلاحم المصريين.

وأفاد موقع «أخبار مصر» بأن السيسي تفقد العملية التدريبية لطليحة الكلية، مشيراً خلال حوار معهم إلى أنه لا يتخذ قراراً منفرداً. وقال السيسي: «كل قراراتي لصالح أمن وسلامة الوطن»، موضحاً أنه تم إرسال قوات جوية وبحرية فقط للمشاركة في عملية عاصفة الحزم، وأنه لم يتم إرسال قوات أخرى سيتم الإعلان عنها، مشيراً إلى حرص مصر على التوصل لحل سياسي لازمة اليمن.

وأكد السيسي المضي في خطط التنمية الشاملة للدولة تزامناً مع الحرب على الإرهاب، مشدداً على أن زيادة عمليات العنف في الفترة الأخيرة دليل على إفلاس أصحاب الفكر الهدام.

وأشاد السيسي بالأداء المتميز للجيش والشرطة لأنهم يضحون بأرواحهم من أجل سلامة المصريين، مؤكداً في الوقت نفسه وجوب أن تعمل كل مؤسسات الدولة بتجرد تام لمصلحة الوطن وعلى أن تنتهيه كل مؤسسات الدولة (الجيش والشرطة والقضاء والإعلام) وأن تكون على يقظة من أجل الحفاظ على الدولة المصرية.

(أ.ف.ب)

أكد وزير الدفاع الأميركي أشتن كارتر أن بلاده تقدم المساعدة في الضربات التي

شاهد على أعمالنا ونستطيع باليقظة والحذر أن نمنع كثيراً مما يؤلمنا ويؤذيها.. إلى ذلك،

«لأنها مسؤولية أمام الله والوطن... ونحن ننفي ونعمر ولا نخرب أو ندمر والله

والدين والوطن، مؤكداً أهمية التعامل بحذر ودقة ووعي في مسألة تجديد الخطاب الديني

وقال ان الخطاب الديني وتناوله في وسائل الإعلام بهذا المسار ليس في مصلحة

«عاصفة الحزم» تثير الخلافات بين قيادات التمرد.. وعدد منها يفر من وسط المعارك

## الحوثيون ينقلون المعركة إلى تعز والقبائل تعلن مساندتها للشرعية

### خطبة الجمعة في الحرم المكي: عاصفة الحزم ضرورة شرعية

الرياض - العربية.نت: قال إمام الحرم المكي، الشيخ د.عبد الرحمن السديس، إن عاصفة الحزم قرار تاريخي جاء في وقته، وهي درء للمفاسد وتحقيق للمصالح العليا، وتحقيق للأمن والاستقرار للجار الشقيق اليمن.

وأضاف خلال خطبة الجمعة أمس، أن أمن بلاد الحرمين خط أحمر ولا يمكن تجاوزه، والمملكة بادرت بمبادرة تاريخية سينكب التاريخ لنصرة المظلوم في اليمن. واليمن بلد عزيز وغال على جميع المسلمين، وإن قرار مد يد العون لإخواننا في اليمن ليس مستغرباً على المملكة. وأوضح أن «عاصفة الحزم ضرورة شرعية تبنتها المملكة من موقف تاريخي فيه نصرة للمظلوم، وإن وحدة الصف والقوة والتحالف وجمع العقيدة والتوحيد وزرع الثقة بالنفس دلالات النصر».

### خطة سلام إيرانية للأمم المتحدة بشأن اليمن

عواصم - وكالات: قدم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يحدد فيها خطة سلام من أربع نقاط بشأن اليمن.

وقال ظريف في رسالته إلى كي مون إن الخطة تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية واستئناف حوار وطني واسع وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وجاء في الرسالة التي حصلت «رويترز» على نسخة منها: «يتعين على المجتمع الدولي أن يشارك بشكل أكثر فعالية في إعلان وقف إطلاق النار وضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية لشعب اليمن واستعادة السلام والاستقرار إلى هذا البلد من خلال الحوار والمصالحة الوطنية دون أي شروط مسبقة».

ومن جهة أخرى قال مسؤول أوروبي أمس ان الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيرييني على اتصال بجميع الأطراف الفاعلة حول الأزمة اليمنية لاسيما دول الخليج العربية.

وأوضح المسؤول الأوروبي الذي فضل عدم نشر اسمه للمصالحات أن «الممثلة العليا على اتصال باليمنيين ودول مجلس التعاون الخليجي حول الوضع في اليمن» مشيراً إلى اهتمام الكتلة الأوروبية بتلك القضية ووقوفها وراء أي مبادرة تصبر عن الأمم المتحدة في هذا الشأن.

وأضاف ان مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي حول اليمن «قد تحولت إلى قرار من مجلس الأمن اعتمد قبل يومين بدعم من 14 عضواً».

كما أكد ان الحكومة اليمنية برئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه خالد بحاح هي «الحكومة الشرعية» للدولة، معرباً عن دعم الاتحاد الأوروبي لهادي وبحاح والبقاء على اتصال دائم معها.

ميليشيات الحوثي وأسر عدد آخرين جراء هجوم للمقاومة الشعبية استهدف احد مواقع المتمردين اول من امس الخميس وأكدت المصادر ذاتها مصرع 8 حوثيين في هجوم آخر شنه رجال القبائل على موقع للحوثيين بمنطقة المناسخ بقيقة رداً على الخيمس.

وفي السياق اكدت مصادر محلية ان الحوثيين اقتحموا مدرسة ثانوية الخنساء للبنات في جبل الفريد بمدينة البيضاء التي يحيط بها عشرات المنازل والمسكن وحولها الى موقع وتكتة عسكرية لهم.

خلافات تعصف بقيادات الحوثي

وأكدت مصادر مطلعة وجود انقسامات بين قيادات جماعة الحوثي العسكرية، حيث احتدم الخلاف بين زكريا الشامي نائب رئيس هيئة الأركان من جهة، وجمال الرويشان وزير الداخلية المعين من قبل الحوثيين ورئيس هيئة الأركان المقال خيران من جهة أخرى، بعد أن وجد أنهما لا يمارسان أي مهام ولا يمتلكان أي صلاحيات واستحوذ الشامي على كافة المهام والصلاحيات، وتصاعدت الخلافات أيضاً بين القيادات الميدانية للحرب في أكثر من جهة وذلك نتيجة الإحباط وأصعب عاصفة الحزم لمواقفهم وأسلحتهم وعدم تلقيهم إمدادات وتعززت جديدة وأكدت مصادر مطلعة ان عدداً من هذه القيادات بدأ يفر من المناطق التي تدير فيها المعارك وخاصة في عدن ولين والضالع جنوب اليمن.

وفي محافظة مارب شرق اليمن أكدت مصادر محلية وقبيلية ان مواجهات شرسة اندلعت في أكثر من منطقة وان الحوثيين يفرّون من وسط المعارك جراء صمود القبائل ومطاردتهم للميليشيات في المناطق التي تمكنوا من التسلل إليها.

واندلعت مواجهات عنيفة بمدينة دار سعد بين المقاومة والميليشيات التي حاولت امس اقتحام المديرية مجدداً من جولة الكراع وجولة السفينة المدخل الشمالي للعاصمة عدن بعد أسبوع من تطهير اللجان الشعبية للمديرية من الميليشيات بمساندة عاصفة الحزم.

وفي محافظة البيضاء جنوب العاصمة صنعاء أكد مصدر محلي بمدينة الزاهر لـ «الأنباء»: مقتل وجرح عدد من

من منفذ عمران، فتحررت المقاومة والجيش الموالي للشرعية للتصدي لها ونصبت الكمائن واندلعت مواجهات عنيفة تمكنت فيها المقاومة التصدي للمتمردين وإيقاف زحفهم، ودمرت بوابتين تابعتين للميليشيات واعتقلت عدداً منهم أثناء الهجوم، واجبرت الميليشيات على التراجع إلى الورا عدة كيلو مترات ومنعت المقاومة أيضاً ميليشيات الحوثي من التحرك باتجاه مضيق باب المندب.

المعارك في عدة مديريات فيما شهدت أخرى هدوءاً نسبياً امس الاول وأكدت مصادر محلية ان البريقة شرق عدن، فيما واصلت المقاومة تطهير عدد من الجبهات وخاصة المعلا وكريتر وخور مكسر التي حققت فيها تقدماً كبيراً وشهدت منطقة عمران بالبريقة معارك طاحنة بين اللجان الشعبية والمتمردين الحوثيين.. وبدأت المعركة عند وصول أرتال عسكرية تابعة للحوثيين تحاول اقتحام عدن

تطهير عدن وفي محافظة عدن استمرت

محافظة تعز وتم تدمير ما تبقى منه في مفرق ماوية فجر امس الجمعة على مدخل تعز.

وأكدت المصادر ان عشر ناقلات جند وأسلحة ثقيلة تحركت فجر امس من العاصمة صنعاء ومحافظة نمار تعزيرات مكرس التي حققت فيها تقدماً كبيراً وشهدت منطقة عمران بالبريقة معارك طاحنة بين اللجان الشعبية والمتمردين الحوثيين.. وبدأت المعركة عند وصول أرتال عسكرية تابعة للحوثيين تحاول اقتحام عدن

تطهير عدن وفي محافظة عدن استمرت

### الأنباء - إياها أحمد

فيما بدأت ميليشيات الحوثي والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح حصارها وهجومها بالذخائر والأسلحة الثقيلة على اللواء 35 الموالي للشرعية بمحافظة تعز وسط اليمن، أعلنت في المقابل أكدت المقاومة الشعبية بالمدينة انها حشدت مقاتليها للتصدي لهؤلاء الانقلابيين.

وقال قائد اللجان الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي أن المقاومة الشعبية والقبائل على استعداد تام لصد ميليشيات الحوثي ومنعها من احتلال محافظة تعز.

وتواصلت المواجهات والقصف العنيف بين القوات المتمردة واللواء 35 بمنطقة المطار القديم غرب مدينة تعز منذ ظهر امس الأول ومازالت مستمرة في ظل استمرار الحشد الشعبي ومساعي القبائل من كل مديريات تعز لحماية المدينة.

وأكدت المصادر ان اللواء 35، مسنوداً بالمقاومة الشعبية، تمكنوا امس من دحر الميليشيات الحوثية والقوات الموالية لصالح وكيدوم خسائر كبيرة في محيط اللواء واستعادوا مواقع جولة المرور والثلاثين والسنتين حول اللواء وانتقلت المعركة بالأسلحة الثقيلة إلى موقع الدفاع الجوي حول السجن المركزي، حيث هاجم الحوثيون الموقع والسجن المركزي، الا ان القوات الموالية للشرعية والمقاومة الشعبية تصدت لهم وتطور حالياً مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة.

وأكدت مصادر محلية لـ «الأنباء»: ان المقاومة ومساعي القبائل اعترضت امس تعزيرات للحوثيين باتجاه مدينة تعز واعطيت مدعمة وطاقماً واندلعت مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي بمنطقة السنياني محافظة اب شرق

### 4 آلاف جندي من اللواء 135 بحضرموت ينشقون عن صالح

دبي - قناة الحدث: أعلن العقيد يحيى أبو عوجة، قائد اللواء 135 في حضرموت، انشقاقه عن ميليشيات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وولاه للرئيس انضمام 4000 جندي للشرعية.

وتوقع قائد اللواء 135 إعلان الوية أخرى انشقاقه عن قوات صالح.

بدوره، أعلن اللواء 123 مشاة في محافظة المهرة تأييده لشرعية الرئيس هادي.

وفي بيان نشر موقع «حضرم.نت» نسخة منه، أكدت قيادة اللواء أنها ستصمد بكل قوة وحزم لما سمته عصابات الانقلاب والتخريب الحوثية، فضلاً عن تأييدها لعملية «عاصفة الحزم» التي تقودها السعودية لإعادة الشرعية.

كما أعلنت القاعدة الجوية في المهرة تأييدها أيضاً لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، وأيد العقيد م. ثابت قاسم عبدالله قائد القاعدة الجوية «عاصفة الحزم» التي قال إنها «جاءت لإنقاذ الشعب اليمني والشرعية الدستورية من العصابات والميليشيات الخارجة على القانون والشرعية الدستورية»، وذلك في رسالة له.

